رأينا انا التعارض المزعوم بين الحرية بالضرورة انما ينطوي على فهم خاطئ لمعنى الحرية والحق انا الحرية الانسانية ليست خلقا من العدم او قدرة إبداعيّة مطلقة بل هيا كما قلنا اختيار عقلي يقوم على تقدير البواعث وفهم طبيعة المؤثرات واذا كان البعض قد توهم ان الافعال الحرة أفعال عفوية لا ضابط لها ولا نظام يحكمها فإن من واجبنا ان تقرر على العكس من ذلك ان هذه الافعال أفعال معقولة تستند الى مبررات وتهدف الى غايات وتربط ماضي الشخصية بحاضرها ومستقبلها ومادام في استطاعة الانسان بوصفة كائنا ناطق ان يتفهم حقيقة امر تلك القوى التي تؤثر على سلوكه فإن في وسعه إلى حد كبير التحكم في مجرى العوامل الخارجية و الداخلية التي تحدد مصيره

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي